أمثال : دو سافينبى ، ودوستال ومدام روكاميه اللائى كن يستقبلن فى أبهائهن أعلام الأدب والفلسفة .

أما فى مصر فقد نسى كتابنا وأدباؤنا أول زعيمة اجتماعية ، وأول امرأة مثقفة فى مصر فى القرن الثامن عشر ، كان قصرها الكائن فى درب عبد الحق ، بمثابة صالون من الطراز العصرى مع الفارق ، من حيث اختلاف البيئة والظروف الاجتماعية ، ومجالات الفكر والثقافة فى عصر السيدة نفيسة المرادية .

وقبل أن يعرف صالون الأميرة نازلى فاضل الذى كان يقع خلف قصر عابدين ، وصالون الأدبية الكبيرة الآنسة مى الذى لا يمكن نسيانه ، لما كان له من أثر عظيم فى حياتنا الأدبية والفكرية ، حيث كان يجتمع به صفوة من أئمة الثقافة والأدب وأعلام الصحافة والفلسفة فى مصر ، ظهر الصالون الأول فى قصر ملكة مصر غير المتوجة ، وزوجة الحاكمين الكبيرين على بك ومراد بك ، الذى كان يقع على ميدان الأزبكية ، أبهى وأروع ميادين القاهرة فى عهدها .

وقد ذكر المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى فى الجزء الأول من كتابه « الحركة القومية وتاريخها فى مصر » ص ٢١٦ « أنها كانت على جانب كبير من التثقيف والتهذيب ، وقد أتقنت العربية قراءة وكتابة ، واطلعت على أمهات الكتب الأدبية والعلمية ودرستها دراسة واعية ، فارتقت مداركها واكتسبت احترام العلماء والبكوات المماليك الذين كان بيدهم الحل والعقد » .

وكثيرا ما كانوا يجتمعون بقصرها فى دراسة شئون البلاد والظروف